



حوزة الإمام الصادق  
الافتراضية

## بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر  
خلاصة الدرس المائة والخامس والعشرون  
" تقسيمات الحملية التوابع "

يوجد هناك وراء اجزاء الخطاية أمور خارجة عنها مزينة لها وتابعة ومتممة لها باعتبار مالها من التأثير في تهيئة المستمعين لقبول قول الخطيب وهي على الاجمال ترتبط كلها بنفس القول والخطابة. فلذلك تسمى **(التوابع)** وتسمى أيضا **(التحسينات)** و **(التزيينات)**. وهي ثلاثة أنواع:

(١) ما يتعلق بنفس الالفاظ.

(٢) ما يتعلق بنظمها وترتيبها.

(٣) ما يتعلق بالاخذ بالوجوه.

ونحن نشير الى هذه الاقسام ونوضحها على حسب هذا الترتيب فنقول: والمراد منها ما يتعلق بهيئة اللفظ مفردا كان أو مركبا والتي ينبغي للخطيب ان يراعيها. وأهمها الامور الآتية:

١. ان تكون الالفاظ مطابقة للقواعد النحوية والصرفية في لغة الخطيب فان اللحن والغلط يشوه الخطاب

ويسقط أثره في نفوس المستمعين.

٢. ان تكون الالفاظ من جهة معانيها صحيحة صادقة بأن لا تشتمل مثلا على المبالغات الظاهر عليها الكذب.

٣. ألا تكون ركيكة الاسلوب ولا متكلفا بها على وجه تخرج عن المحاوراة التي تصلح لمخاطبة العامة والجمهور

ولا تبلغ درجة أسلوب محاوراة الخاصة الذي لا ينتفع به الجمهور.

٤. ان تكون وافية في معناها بلا زيادة وفضول ولا نقصان مخل.

٥. ان تكون خالية من الحشو الذي يفكك نظام الجمل وارتباطها أو يوجب اغلاق الكلام وصعوبة فهمه.

٦. ان يتجنب فيها الابهام واحتمال اكثر من معني وان كان ذلك مما قد يحسن في الكلام الشعري

٧. ان تكون معتدلة في الایجاز والاطناب لان الإيجاز قد يخل بالمعنى والتطويل يورث الملل.

٨. ان تكون خالية من الالفاظ الغريبة والوحشية ومن التعبيرات التي يشمئز منها المستمعون كالالفاظ

الفحشية فلو اضطر الى التعبير عن معانيها فليستعمل بدلها الكنايات.

٩. ان تكون مشتملة على المحسنات البديعية والاستعارات والمجازات والتشبيهات فان هذه كلها لها الاثر

الكبير في طراوة الكلام وجاذبيته وحلاوته. ولكن يجب أن يعلم ان الاستعارات والمحسنات ونحوها لا تخلو عن

غرابة وبعد على فهم الناس فلا ينبغي الخروج بها عن حد الاعتدال

١٠. ان تكون الجمل مزدوجة موزونة المقاطيع. ومعنى الوزن هنا ليس الوزن المقصور به في الشعر بل

معادلتها على الوجوه الآتية وهي على انحاء متفاوتة متصاعدة:

أ. ان تكون مقاطيع الجمل متقاربة في الطول والقصر وان كانت حروفها وكلماتها غير متساوية مثل قوله:

«بكثر الصمت تكون الهيبة وبالنصفه يكثر المواصلون».



## حوزة الإمام الصادق الافتراضية

- ب. ان يكون عدد كلمات المقاطيع متساوية نحو: «العلم وراثه كريمة والآداب حلل مجددة».
- ج. ان تكون الكلمات بالاضافة الى تساويها متشابهة نحو: «أقوي ما يكون التصنع في اوائله واقوي ما يكون الطبع في أواخره».
- د. ان تكون المقاطيع مع ذلك في المد وعدمه متعادلة نحو: «طلب العادة افضل الافكار وكسب الفضيلة انفع الاعمال» فالافكار تعادل الأعمال في المد.
- هـ. ان تكون الحروف الاخيرة من المقاطيع متشابهة كما لو كانت مسجعة نحو: «الصبر على الفقر قناعة والصبر على الذل ضراعة». وأحسن الاوزان في الجمل ان تكون متعادلة مثنى أو ثلاث أما ما زاد على ذلك فلا يحسن كثيرا بل قد لا يستساغ ويكون من التكلف الممقوت.

التوابع: (وهي امور خارجه عن الخطابة مزينة لها وتسمى التحسينات والتزيينات)

الاخذ بالوجه

نظم و ترتيب الاقوال الخطابية

حال الالفاظ

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)